

محمد الفاتح هل كانت أسرته عائقا في حياته؟ د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. ونرحب باخواننا في وسائل التواصل الاجتماعي ونسأله عز وجل ان يتقبل منا جميعا الفاتح كما ذكرنا كان دائم الحركة دائم النشاط - 00:00:20

ودائم اه العمل في سبيل الله سواء كان جهاد او اجتماعات او سياسية او امور الاقتصادية امور اجتماعية امور دينية وقفية امور كثيرة خاصة بدولته ما استراح رحمه الله لحظة - 00:00:40

انسان حكم تلاتين سنة شغل. معوقات العمل الدائم كثيرة ذكرنا منها امس قصة المرض. المرض ممكן تعوق حياة الانسان والفاتح كان مريض مرض مزمن ومع ذلك لم يعوقه هذا عن العمل. من المعوقات الكبرى اللي بتعوق اي - 00:01:00

كلنا مريينا بهذا الامر. هي معوق الاسرة. اسرة الانسان ممكן تعوقه عن العمل في سبيل الله عز وجل ده شيء متوقع. لأن الانسان اولاً بيحب اسرته حب فطري غير مفتعل. فانت مشغول بهم من - 00:01:20

عنك قلبك بيميل اليهم الزوجة والاولاد كمان العمل العمل بتعاك والعمل مرتبط بالاسرة لأن كلما ازدادت في العمل كلما ازدادت الاسرة في الرفاهية توفر اموال تريح بها الاسرة بتاعتك فالانسان طبيعي بينشغل بهذا الامر - 00:01:40

الحاجة الثانية غير الحب الفطري ان انت ملزم بهذه الاسرة انت المسئول عن الانفاق والرعاية لهذه الاسرة فهي تعتمد الاسرة على كافلها او على عائلها وبالتالي كل شوية بتطلب منه شيء. فيذهب يشتغل - 00:02:00

يزيد من من عمله ينشغل اكثر واكثر بهذه الاسرة. الكلام ده بيمر به الناس كلها. حتى كرام الصحابة رضي الله عنه وارضاه. كلكم عارفين القصة المشهورة بتاعة حنطة. لما قال نافق حنطة واشتكى لابي بكر الصديق وجده الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:02:20

في نفسه ما في نفس حنطة فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حنطة اللي في القصة ديت هو حنطة ابن الربيع الاس هو غير حنطة غسيل الملائكة. وهي الافضل والاصح لغة تقول غسيل الملائكة مش غسيل الملائكة. فحنظل - 00:02:40

تاني ده غسيل الملائكة اسمه حنطة ابن ابي عامر. ده واحد تاني. انما حنطة اللي في قصتنا ده حنطة ابن الربيع ابن صيفي او سيء او آكان يعرف بالكاتب كان من كتبة الوحي بيكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حنطة زهب - 00:03:00

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله نفق حنطة نافق حنطة قال وما ذاك؟ ايه سبب هذه المقوله الصعبه الشديدة فقال نكون معك تذكرنا بالنار والجنة. هكذا بدأ بالنار - 00:03:20

الجنة تذكرنا بالنار والجنة. فكان رأي عين. كاننا نرى الجنة ونرى النار رأي عين. فإذا يعني ذهبتنا الى اهلنا عافسنا الازواج والاولاد عافسنا يعني انشغلنا. انشغلنا باليه؟ بالازواج والاولاد والضياعات. الضياعات جمع الضياعات وهي كل ما - 00:03:40

آآيشغل الرجل من عمل سواء مال او حرفة او صنعة او ما الى ذلك. هذه ضياعة الرجل عمله ماله شغله طب هو بيقول احنا ده مين اللي بيتكلم ده احد كتاب الوحي. احنا بنتكلم على صحابي جليل كريم يعني - 00:04:10

ووجد الصديق ابو بكر الصديق وجده في نفسه ما يجد حنطة. يعني الموضوع واصل لحد الصديق رضي الله عنه وارضاه الانشغال

بالزوجة والاولاد والضيغات. فقال صلى الله عليه وسلم هذا ليس من النفاق يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بيفهمه الصورة -

00:04:30

يقولوا لأقال ان لو تدومون على ما انتم عليه عندي وفي الذكر لصافحتم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم. يعني مستحيل ان انت تظل على هذه الحالة الدائمة. لو وصلت لهذه الحالة الدائمة من رؤية -

00:04:50

الجنة والناررأي العين والعيش في مجالس الذكر هكذا استطعت ان تستمر على هذا الامر تنزل الملائكة تصافحه في الشوارع تصافحكم على الفرش لكن هذا مستحيل ما تقدر انت بشر ولكن يا حنظلة ساعة وساعة -

00:05:10

ساعة وساعة. ساعة وساعة. كررها تلات مرات. صلى الله عليه وسلم. ساعة ساعة تنشغل هو منشغل بأمور حال عشان ما يقوموش ساعة معصية وساعة طاعة وكله طاعة كله طاعة ما فيش معصية هنا عشان في ناس بتقول ساعة وساعة يعني تنطلق -

00:05:30 لا هو ساعة ينشغل بزوجته الحال ووالاده وعمله الحال. وساعة بيذكر ويذكر الجنة والحديث اخواننا في صحيح مسلم الامام مسلم ربنا يسامحه بقى حط الحديث ده في باب سماه اسم غريب جدا. عشان يعني يحرجنا -

00:05:50

فسمسي الباب باب فضل دوام الذكر والفكير في امور الاخرة مراقبة وجواز جواز ترك الذكر احيانا للاشتغال بالدنيا. وهو الاصل عنده الامام مسلم ان انت طول وقتك تذكر وتتفكر في الاخرة وتراقب الله عز وجل. احيانا ممكن. ممكن يجوز -

00:06:10

انك انت تنشغل شوية كده بالدنيا تنشغل بزوجتك ووالادك وآضاياعاتك او اموالك واعمالك طبعا الموضوع اه كبير وخليل بالك الموضوع خطر للغاية. لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن -

00:06:40

الكريم يقول يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم ووالادكم عدوا لكم. فاحذروا تخيل احد صور هذا العداء ان يلهيك الزوج او الاولاد عن العمل الصالح. احد له صور كثيرة. وان تعفو وتصفحوا وتغفروا -

00:07:00

فإن الله غفور رحيم. عبدالله بن عباس يقول ان هذه الآية نزلت في قوم كانوا في مكة المكرمة. والرسول عليه الصلة والسلام هاجر إلى المدينة المنورة ورا وبعدين هم عايزين يهاجروا إلى المدينة المنورة فمنعهم أولادهم وزواجهم. وممرين هيرعنان وممرين هياخد باله مننا -

00:07:30

واحنا ضعاف واحنا تأثر الرجل او الرجال هؤلاء ولم يهاجروا إلى المدينة المنورة. وبعدين هاجروا متأخرین عدت سنة اتنين ثلاثة عشرة الله اعلم امته هاجروا؟ هاجروا متأخرین. فلما هاجروا وجدوا الصحابة الكرام اللي هاجروا -

00:07:50

بدري قد فقهوا في الدين. بقى لهم سنتين بيتعلموا ودولت بعيد عن العلم. سنتين مع الرسول والثانين بعيد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهموا ان يعاقبوا ازواجهم ووالادهم على انهم عطلوهم عن العمل الصالح. فنزلت الآية وان -

00:08:10

تعفو وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم. لكن عقب بعدها الآية اللي وراها على طول ايه؟ انما اموالكم اولادكم فتنة. خلي بالك هيبيعدوك. الاول في الآلة الاولانية فاحذروهم بس ما تعاقبش يعني ايه -

00:08:30

بالهواينة خفيف. وبعدين في الآية الثانية بس يحزرك برضو. لو انت ما عاقبتهمش ما عاقبتهمش على هذا الموضوع ما تتركش الموضوع برضه لنفسك. لنفسك هتنساح وراء رعاية الاسرة ولو تنسى العمل الصالح. العمل الصالح يحتاج جهد ومحاج ووقت.

00:08:50 ومحاج فكر ومحاج مال -

محاج طاقات مش هتعرف تفعل هزا لو كنت منشغل تمام الانشغال بالزوجة والابناء والاعمال انما اموالكم اولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم. على قد ما تقدر. اه هتعرف -

00:09:10

احيانا وتفشل احيانا هو عشان كده بيقول فاتقوا الله ما استطعتم. على قد ما تقدر. واسمعوا واطيعوا خيرا في وسط الكون وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. برضه الانفاق هنا يكلمك عن الانفاق -

00:09:30

وجود الاولاد وفي وجود الزوجة لأن هو ممكن يمنعها عن الانفاق سواء بشكل مباشر بالنهي المباشر بلاش تنفق في هذا المجال احنا محتاجين المال في كذا وكذا او احساسك انت انهم محتاجين المال وكم من الناس كنز المال ومنعه من الانفاق في سبيل الله رعاية لاسرة -

00:09:50

اسرتى حتى بعد مماتي. مش كده؟ كتير بيحصل هزا الموضوع. فيحزر ربنا سبحانه وتعالى وانفقوا خيراً لانفسكم هذا كلام القرآن الكريم. الكلام في القرآن الكريم في هزا الموضوع كتير حتى المخلفون من الاعرب لما حبوا يعتزلوا الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له ايه - 00:10:10

سيكون لك المخلفون من الاعرب شغلتنا اموالنا البيزنس اهو واهلنا الزوجة والاولاد ده هم بيقولوا الكلام ده يا ربيت كان الكلام ده صحيح. ده هو ربنا بيعلق على هذا القول يقولون بالستتهم ما ليس في قلوبهم - 00:10:30 لا ده هم مش ده اللي منعهم. لو كان ده اللي منعهم كانوا يقفوا غلطانين بس الغلط بتاعهم اشد من هذا الموضوع. لأن هم زي ما قال في الآية اللي - 00:10:50

بل ظننتم الا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابداً وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً. انتم ما خرجتوش عشان متوقعين الهزيمة للرسول عليه الصلاة والسلام وما حبتوش تكونوا معه في الهزيمة ديت. وانهم عمرهم ما هيرجعوا تاني للمدينة المنورة سيموتون في هذه الغزوة وهم لم - 00:11:00

تريد ان تموت في هذه الغزوة مش موضوع الاولاد. هم رأوا ان الاعتزاز بالزوجة والابناء امر منطقي مقبول. لو قدموا له طس لم يقبلهم. شغلتنا اموالنا واهلنا وعارفین ان ده شيء فطري وطبيعي. فتعللوها بهذا. ما الذي منع كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه؟ من كلام الصحابة - 00:11:20

الخروج في غزوة تبوك وصار من المخلفين الثلاثة. الزوجة والابناء والاموال. وكلهم حلال يعني واولاده وامواله البيزنس بتاعه وكان كله حلال وتجارة. شغل بهذا اتأخر يوم اتأخر يومين اتأخر ثلاثة - 00:11:40

فاتت القافلة او الجيش وما لحقش يروح. خلاص. اين هذا في حياة الفاتح الله الفاتح كان متزوج. الفاتح ما شاء الله تجوز خمس مرات. خمس مرات. وفيه بعض الروايات تبعه في بعض الروايات تمانية. طبعاً الناس هنا تقول لك والله كان محظوظ. ما شاء الله! وفي ناس تقول الله يعينه. حست بقى كل واحد وزروفه هو علاقاته عاملة - 00:12:00

ازاي في البيت يعني؟ فالفاتح اتجوز اول مرة سنة اربعة واربعين الف ربعمية ستة واربعين. الف ربعمية ستة واربعين. كان عنده كم سنة ساعتها؟ اربعين سنة. اربعين سنة ما شاء الله واتجوز - 00:12:30

اول اول جواز في ناس بتقعد لحد تلاتين سنة لسه ما مش قادر يفتح البيت هو كان فاتح ست دول لما وصل لتلاتين سنة. فما شاء الله لا لا بالله انجاز - 00:12:50

جداً يعني. ففي جانب الزواج برضو كان عنده انجاز عظيم. وهو عنده اربعين سنة تزوج من جلبهار خاتون. وهي من الاصول البانية وهذه انجبت له آآ طفلين انجبت له بايزيد اللي هو صار بعد كده ولـي العهد وصار بعد كده آآ سلطان الدولة العثمانية بعد - 00:13:00

الفاتح بقى يزيد الثاني وانجبت له آآ اخت لبيزيد اسمها جوهـر خاتون اتجوزت واحد اسمه الامير ميرزا محمد ابن السلطان حسن الطويل او ازون حسن حسب التسميات المختلفة. سلطان ايران في ذلك الوقت - 00:13:20

سلطان الـاك وينلو اللي كانوا بيحكموا ايران في ذلك الوقت فده خلفت له اتنين بعدها بثلاث سنين وهو عنده سبعين سنة اتجوز اتنين في سنة واحدة سنة تسعـة واربعين تحسبه - 00:13:40

بقى خلاص هو الله يرحمـه يعني. في سنة تسعـة واربعين اتجوز اتنين. اتجوز آـآ بنت ابراهيم امير كرمان وكان زواج سياسي عشان دعم العلاقات ما بين الدولة العثمانية وكرمان واتجوز بنت سليمان - 00:13:50

امير امارـة ذـي القادر برضـه زواج سياسي عـشـان يدعم عـلاقـاتـ الـدولـةـ العـثمـانـيـةـ معـ اـمـارـةـ ذـيـ القـدـرـ. اـمـارـةـ ذـوـ القـدـرـ كانت اـمـارـةـ مـتوـسـطـةـ بينـ دـوـلـةـ الـمـالـيـكـ وـ الدـوـلـةـ العـسـمـانـيـةـ. فـكـانـ يـهـمـ جـداـ توـثـيقـ الـعـلـاقـاتـ معـ هـذـهـ الـامـارـةـ. فـعـنـدـهـ سـبـعـاـشـرـ سـنـةـ ماـ شـاءـ اللهـ عنـدـهـ تـلـاثـ يـعـنـيـ زـوـجـاتـ. الـزـوـجـةـ التـانـيـةـ دـيـتـ اللـيـ هيـ بـنـتـ اـمـيـرـ - 00:14:10

كمان خلفت له مصطفى ابنـهـ التـانـيـ. يـبـقـيـ والتـالـتـ بـقـيـ عنـدـهـ يـزـيدـ وـعـنـدـهـ جـوهـرـ آـآ بـنـتـ وـعـنـدـهـ مـصـطـفـىـ. وبـعـدـيـنـ اـتـجـوزـ وـاحـدةـ اسمـهـ هـتـيسـ بـنـتـ زـجاـنـ كانـ آـآ يـونـانـيـ وـطـلـقـهـ وـبـعـدـيـنـ دـهـ فـيـ اوـلـ الخـمـسـيـنـاتـ وـبـعـدـيـنـ الفـ ربـعـمـيـةـ تـمـانـيـةـ وـخـمـسـيـنـ اـتـجـوزـ الزـوـجـةـ

الرابعة والأخيرة اسمها جيشك وهي من عائلة تركية وهي اللي خلفت له جيم - 00:14:30

ابنه الاخير الصغير اسمه جيم فعنده اربع زوجات معه مكملين معه يعني وعنه اربع اولاد بيقولوا ان عنده ابن خامس اسمه كركم بس غالبا ده مش ابنه ده حفيده في لبس وخلط عند المؤرخين في هزا الموضوع يعني. بس غالبا حفيده ابني بيزيديد. المهم عنده اربع - 00:15:00

وعنه اربع اولاد كيف شغل بهؤلاء؟ دي عيلة ضخمة انت ممكن لو عندك اربع زوجات يعني ما تشوفش بقى ما تعملش حاجة في حياتك غير كده اذا كنت انت الزوجة بتتشغل ولو عندك اربع زوجات بعيالهم يعني الموضوع ضخم جدا وحل مشاكل بقى ما بين الزوجات ما نقرأ في التاريخ ابدا - 00:15:20

اخواني ويعني ويا اخواتي عن الفاتح اي مشاكل اسرية خاصة في حياتي. يعني المؤرخون من قلة ما يروى في هذا الموضوع ما عندناش اي خبر او اي خلفية عن حياته الخاصة هذه. ليه؟ لأن هو سبحانه الله عمل حاجة غريبة جدا - 00:15:40
واحنا على فكرة يعني انا مش معه في اللي عمله. بس هو عمل كده يعني. عمل كده الانشغل بالجهاد. خد الاربع نساء بالطقم بتاع الحريم بتاع الحرام لك كله وحطهم فيما يسمى بالقصر القديم قصر في منتصف اه - 00:16:00

اسطنبول وبنى لنفسه قصر تاني اسمه توب كابي مشهور وعاش في توب كابي هو. وهم عايشين وهم عايشين في القصر القديم
بمشاكلهم قاعدين مع بعض وهو قاعد في القصر بيحكم الدولة العثمانية وبينزم الجهاد والاقتصاد والمجتمع - 00:16:20
اوقاده الدينية واموره ضخمة جدا هو ما كانش يحب ايه انه ينشغل. فعاش هنا وهم عايشوا هنا فترة يعتبر معزز حياته رحمه الله ما كانش هو اصلا كان قليل الكلام جدا وكان يخاف جدا على اسرار الدولة وحاسس انه - 00:16:40
هو لو عاش مع النساء آآ كلمة من هنا وكلمة من هنا يسمعوا خبر ممكن ينتقل بشكل مباشر او غير مباشر الى خارج الدولة وتبقى كارسة على الدولة. هو كان لا يخبر - 00:17:00

بسه احدا ابدا. القمة المشهورة بتاعته لو لحية لو شعر من لحيتي عرفت بسري اقتلعتها. ارميها ما عنديش حد يعرف اسرار فخايف فعل هزا الانزال طبعا يعني انزال يعني احنا كنا نفضل ان هو - 00:17:10
الى حد ما باسرته يعني احنا عايزين انزال كامل ولا عايزين انشغال كامل. مش كده؟ التوسط في هذا الامر امر جيد. اباءه واجداده متعددين لما يخرجوا في الجهاد يأخذوا معهم الزوجات. ما بينفصلوش عن الزوجات ابدا لا في البلد ولا في في خارجها لا في الحضر ولا في السفر لا في الراحة ولا في - 00:17:30

الجهاد على طول معهم زوجاتهم هو غير هذه السياسة اول من غير هذه السياسة هو الفاتح رحمه الله. لكن الرسول عليه الصلوة والسلام كان بيأخذ زوجاته معه في الجهاد. مش كده - 00:17:50
يعني كان بيتوسط ما لا يشغل بهن لا يمنعه من الجهاد ولا من القيام ولا من لقاء الاصحاب ولا من والتدريس وفي نفس الوقت لا يترك يعني العلاقات معهن واحسب ان سلمان الفارسي لو قابل محمد - 00:18:00
فاتح كان قال له انا لاهلك عليك حقا. وان لنفسك عليك حقا وان لربك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. لكن هو يعني معذور بانه الحمد لله لم يكن منشغل بالله - 00:18:20

ولم يكن منشغل بالترف كان مكلا في اللذات السخاوي علماء المؤرخين المعاصرین يقول كان مقللا في اللذات عن ابيه ابيه اللي هو المراد الثاني. وابوه هذا مراد الثاني مشهور بالزهد وبعد تماما عن اللذات. فما بالك بحال الفتح - 00:18:40
يعني اصلا المراد الثاني مشهور ان هو كان لا يعيش حياة الملوك. لا يتمتع بلذات الدنيا زاهر رحمه الله وهو ابنه اشد في هذا المضمار مشهور هو بالبعد عن الملذات والاجانب كانوا يرون فيه ذلك - 00:19:00

في وصف المبعوث البندقية وصفه ان هو كان بعيد عن اللذات التي يشغل فيها عامة الناس. ما لوش هو ايه؟ ووصف هزا وصف لفاتح وهو الفاتح كان عنده واحد عشرين سنة او اتنين وعشرين سنة يعني في صدر شبابي في اكتر فترة ممكن يكون منشغل فيها باللذات ما كانش رحمه الله وكان يعني يتحمل المصائب - 00:19:20

رحمه الله في سنة اربعة وسبعين الف ربعمية اربعة وسبعين كان هو عنده اتنين واربعين سنة مات ابنه الاوسط. مصطفى الامير مصطفى كان عنده ثلاثة وعشرين سنة مات وكانت كارسة كبيرة جدا حزن كبير لكن لم يعطوا ذلك عن العمل. كان افضل من ابيه في هذا الموقف. ابوه مراد الثاني مات له اتنين - 00:19:40

المسكين مات له اتنين وراء بعض. ولـي العهد الكبير وبعد كده مات اللي وراه. وما عدلوش فاضل غير محمد الفاتح. فانعزل واكتأب حاله يعني يعني صدمة كبيرة جدا لدرجة ان هو تنازل عن الحكم اصلاً لـمحمد الفتح وكان محمد الفتح عنده اتناشر سنة ونص. بعد كده حصلت سورة فرجع - 00:20:00

اتاني يحكم البلاد تاني بس شف قد ايـه الازمة النفسية التي مر بهاـ الفاتح حصل له نفس الموقف لكن اكمل الطريق اخواني يعني الانسان يتـوسط ولو يعني انشغل فليـكن قليلاً يعني يعني شيء يرجع تاني يرجع - 00:20:20

العمل الصالـح محتاج جهدـ زي ما الـامام مسلم كـده احرجنا وـقال ذلكـ جواز الاشتـغال بالـدنيـا بـعـض الـوقـتـ لكن الاـصل لـانـك اـنت بـتـفـكرـ في الـاخـرـة هو دـهـ الليـ كانـ شـاغـلـ الفـاتـحـ رـحـمـهـ اللـهـ كلـ الـاعـمالـ الليـ كانـ بـيـعـمـلـهاـ اـعـمـالـ اـخـرـوـيـةـ بـحـثـةـ اـهـ سـوـاءـ وـكانـ مـعـرـضـ فيـهاـ 00:20:40

لـلمـوتـ وـخـطـرـ حـيـاةـ خـطـرـةـ يـعـنيـ تـعـرـضـ لـتـسـعـةـ وـعـشـرـينـ مـحاـوـلـةـ اـغـتـيـالـ يـعـنيـ نـتـكـلـمـ فـيـ وـاحـدـ حـيـاتـهـ دـائـمـةـ فـيـهاـ مشـاكـلـ وـفـيـهاـ خـطـورـةـ عـلـىـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ يـاـ وـارـدـ اـنـهـ يـمـوتـ هـنـاـ اوـ يـمـوتـ هـنـاـ يـعـنيـ اـعـمـالـ ضـخـمـةـ جـداـ لـكـنـ سـبـحانـ اللـهـ مـنـ شـغـلـ 00:21:00

ابـداـ باـسـرـتـهـ عـذـرـهـ يـعـنيـ انـ عـذـرـنـاـ انـ هـوـ رـاجـلـ يـعـنيـ مـنـشـغـلـ عـنـ الـاسـرـةـ بـالـهـذـهـ الـاعـمـالـ اـنـهـ كـانـ مـنـشـغـلـاـ بـمـسـيـرـةـ جـهـادـ وـبـقـيـادـةـ اـمـةـ رـحـمـهـ اللـهـ فـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـهـ وـانـ يـرـفـعـ درـجـاتـهـ وـانـ يـلـحـقـنـاـ بـهـ فـيـ اـعـلـىـ عـلـيـيـنـ 00:21:20

اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ دـكـتـورـ فـيـ سـؤـالـ اـهـ مـنـ الـفـيـسـبـوكـ هـلـ مـحـمـدـ الـفـاتـحـ قـتـلـ اـخـوـتـهـ؟ـ وـهـلـ كـانـتـ قـتـلـ اـخـوـيـ سـنـةـ يـعـنيـ اـهـ مـنـتـشـرـةـ عـنـ الـعـثـمـانـيـيـنـ اـحـدـ الـاخـوـهـ اوـ الـاخـوـاتـ فـيـ مـيـنـ اللـيـ بـيـسـأـلـ؟ـ اـهـ الـاخـ مـحـمـدـ عـبـدـ بـيـسـأـلـ عـلـىـ اـنـ هـلـ يـاـ تـرـىـ الـفـتـحـ قـتـلـ اـخـوـتـهـ؟ـ وـآـآـ الـجزـءـ التـانـيـ اـيـهـ؟ـ هـلـ كـانـتـ سـنـةـ يـعـنيـ هـلـ تـسـمـيـ عـنـدـ الـعـثـمـانـيـيـنـ؟ـ الـفـاتـحـ طـبـعـاـ هـذـاـ اـفـتـرـاءـ شـدـيدـ عـلـىـ الـفـتـحـ الـفـتـحـ لـمـاـ تـولـيـ الـحـكـمـ مـاـ كـانـشـ عـنـدـهـ غـيـرـ اـخـ رـضـيـعـ 00:22:00

صـفـيرـ عـنـدـ سـنـةـ اوـ سـنـتـيـنـ وـمـاتـ هـذـاـ الـاخـ فـهـمـ الـغـرـبـيـيـنـ يـعـنيـ الصـقـواـ بـهـ تـهـمـةـ قـتـلـ هـذـاـ الطـفـلـ رـضـيـعـ بـغـيـةـ اـنـ يـكـونـ يـعـنيـ منـفـرـداـ بـالـحـكـمـ هـذـاـ طـبـعـاـ كـلـامـ يـعـنيـ وـاحـدـ عـنـدـهـ اـهـ تـسـعـتـاشـرـ سـنـةـ وـمـتـولـيـ الـحـكـمـ وـاخـوـهـ 00:22:20

سـنـةـ اوـ سـنـتـيـنـ هـيـكـونـ قـلـقـانـ مـنـ اـخـوـهـ يـرـوحـ يـقـتـلـهـ يـعـنيـ حـتـىـ النـاسـ لـمـاـ تـيـجيـ تـتـهـمـ بـالـمـعـقـولـ لـكـنـ هـذـاـ اـتـهـامـ غـبـيـ لـلـفـاتـحـ رـحـمـهـ اللـهـ وـطـبـعـاـ بـغـيـرـ اـيـ نوعـ مـنـ الـادـلـةـ هـذـاـ كـلـامـ عـشـوـائـيـ مـرـسـلـ كـدـهـ وـلـيـسـ هـكـذـاـ يـتـحدـثـ عـنـ النـاسـ بـشـكـلـ عـامـ وـلـاـ عـنـ الـقـادـةـ الـكـبـارـ 00:22:40

بـشـكـلـ خـاصـ يـعـنيـ اـمـسـالـ الـفـاتـحـ رـحـمـهـ اللـهـ نـعـمـ الـامـيرـ فـنـعـمـ الـامـيرـ مـاـ يـعـمـلـشـ هـذـاـ الـفـعلـ الـفـاتـحـ لـكـنـ فـيـ قـالـونـهـ فـيـ قـانـونـ الـفـاتـحـ هـوـ اـشارـ الىـ اـنـهـ وـلـوـ وـصـلـ الـاـمـرـ الـىـ الـاخـ اـنـ يـقـتـلـ اـخـاهـ اـذاـ حـدـسـتـ فـتـنـةـ فـيـ الدـوـلـةـ وـاـنـقـلـبـ الـاخـ عـلـىـ اـخـيهـ لـوـصـلـ الـاـمـرـ 00:23:00

هـذـاـ الـاـمـرـ فـيـ جـوـزـ لـلـاخـ اـنـ يـقـتـلـ اـخـاهـ لـكـيـ تـسـتـقـرـ اـمـورـ الدـوـلـةـ وـهـذـاـ شـرـعـيـاـ مـاـ فـيـ اـيـ مـشـكـلـةـ وـاـيـهـ المـشـكـلـةـ؟ـ وـاـنـاـ وـاحـدـ آـآـ حـاـكـمـ مـاـسـكـ الـحـكـمـ فـيـ دـوـلـةـ سـمـ اـنـقـلـبـ عـلـيـهـ اـخـوـهـ لـيـنـشـقـ بـقـسـمـ مـنـ الدـوـلـةـ جـازـ اـنـ يـقـتـلـ مـاـ فـيـهـ جـدـالـ 00:23:20

مـعـ عـلـاـ بـالـعـكـسـ دـهـ فـيـهـ تـجـرـدـ عـنـ الـفـاتـحـ لـمـاـ كـتـبـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـ هـوـ لـوـ حـدـ مـنـ وـلـادـهـ يـعـنيـ قـتـلـ التـانـيـ نـتـيـجـةـ اـنـ فـيـهـ وـاحـدـ اـنـقـلـبـ عـلـىـ وـاحـدـ فـمـاشـيـ بـسـ الدـوـلـةـ تـكـمـلـ يـعـنيـ هـذـاـ قـانـونـ الـفـتـحـ عـشـانـ كـدـهـ قـالـواـ اـنـ هـذـاـ قـانـونـ هـوـ الـذـيـ يـعـنيـ بـهـ 00:23:40

فـيـ قـتـلـ اـخـاهـ دـهـ عـلـةـ بـتـاعـتـهـمـ لـكـنـ طـبـعـاـ هـذـاـ قـانـونـ اـصـلـاـ وـضـعـهـ فـيـ اوـاـخـرـ حـيـاتـيـ سـنـةـ سـبـعـةـ وـسـبـعـينـ هـوـ مـاتـ سـنـةـ وـاحـدـ وـتـمـانـينـ الـفـ ربـعـيـةـ قـبـلـ مـاـ يـمـوتـ بـارـبعـ سـنـواتـ قـصـةـ مـوـتـ اـخـوـهـ دـيـ كـانـتـ اـولـ مـاـ اـتـوـلـيـ عـهـدـ خـالـصـ.ـ الـمـلـكـ يـعـنيـ.ـ اـماـ قـتـلـ الـعـثـمـانـيـيـنـ سـلاـطـينـ الـعـثـمـانـيـيـنـ بـعـدـ الـفـاتـحـ 00:24:00

اخـوانـ فـقـدـ حدـثـ لـكـنهـ لـمـ يـكـنـ سـنـةـ مـاضـيـةـ حدـثـ مـعـ بـعـضـ القـادـةـ زـيـ مـحـمـدـ التـالـتـ.ـ مـحـمـدـ التـالـتـ قـتـلـ اـخـوـاتـهـ عـشـانـ يـسـتـقـرـ لـهـ الـحـكـمـ فـهـذـاـ فـعـلـ لـيـسـ قـانـونـاـ فـيـ الدـوـلـةـ وـغـيـرـ مـتـكـرـرـ.ـ وـيـؤـخـذـ بـهـ مـنـ فـعـلـهـ.ـ وـمـاـ فـيـشـ دـوـلـةـ فـيـ الدـنـيـاـ 00:24:20

كل قادتها من اولها لآخرهم كده معصومين يعني او كل قيادتهم يعني من الاتقياء الوارعين هيكون فيه كده وفيه كده تاريخ بشري يعني الفاتح رحمه الله بريء من هذه التهمة وهذه الشبهة. اما بعد السلاطين زي محمد الثالث زي ما قلنا. فهو قد وقعوا في هذا الاتهام هو عليه - 00:24:40

نعتذر عن الاسئلة التي هي خارج الموضوع ولكن السؤال الاخير هل توجد وصية للفاتح؟ لا ما فيش وصية للفاتح برضه الناس بتحب الكلام العاطفي اشتهر في الكتب بوصية طويلة جدا قالها الفاتح لابنه - 00:25:00

يزيد الثاني يوصيه يعني بكتابه وكذا عندما لا ما حصلش هذا الكلام ما فيش هذه الوصية مفترأة. مع ان كلها كلامها جميل لكن ما قالهاش احنا في التاريخ يا اخواننا عندنا تلات محطات لازم نمشي فيها بالترتيب كده. المحطة الاولى التوثيق - 00:25:20 اوثق المعلومة حصلت ولا ما حصلتش؟ المحطة الثانية التحليل ابتدئ بقى ايه احل المعلومة ديت واطلع منها بالدروس والعبر والفوائد. الحاجة التوصيل اوصل المعلومة دي للناس ازاي؟ فاول حاجة التوثيق ده فازا كانت الوصية اصلا ما حصلتش ما تقدعش بقى تشغل نفسك بتحليلها - 00:25:40

هي اصلا ما حصلتش لا صياغة الوصية وطريقة كتابتها ولا كلام من ده مش طريقة كتابة العصر ولا طريقة كتابة الفاتح رحمه الله اه ولا هو اصلا التقى ببيزيد وقد يوصيه. ده موت الفاتح كان فجأة وكانت مشكلة كبيرة وكان بيزيدي فين - 00:26:00 بعيد عنه في امسيا وبعثوا له ويعتنوا الجيم وكانت مشكلة كبيرة بعد وفاة الفاتح. وما كانش معروف في الدولة العثمانية لمين وللي العهد؟ ايه رأيك؟ يعني لحد دلوقتي مشكلة في بعض الاحد بيبقى مشكلة بين المؤرخين. يا ترى هو كان - 00:26:20 فض الجيم الاصغر ولا يفضي الي بيزيدي الانساني الاكبر. ما هي مسألة لم تحسم عند الناس. انا يعني اقول انه كان يفضل بيزيدي لكن في ناس بتقول لي فقدت كان يفضل - 00:26:40

والمسألة جدلية بين المؤرخين. ما كانش الامر محسوم حتى يكتب هذه الوصية والله اعلم. فالوصية مزورة على الفتح والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. طبعا في تفاصيل كتيرة جدا في القصة وفي تفاصيل في موضوع الاسرة انا عارف عشان ما ناخدش من وقتكم كتير ان شاء الله نأجل الاسئلة بقى للقاء القادم - 00:26:50

احد الاخوة سأل آآ وده هيكون موضوع اللقاء بتاع المساء ان شاء الله اليوم سأل عن دور الدولة العثمانية في انقاذه او عدم انقاذه يعني اهل الاندلس لأن الاندلس سقطت في زمن قريب جدا من زمن محمد الفاتح. يعني ما سقطت الاندلس بعد وفاة الفتح بحداشر سنة - 00:27:10

سقط في عهد ابنه بيزيدي الثاني. فيا ترى الدولة العثمانية ساعدت ولا ما ساعدتش؟ ولو ما ساعدتش ليه ما ساعدتشي؟ وليه محمد الفاتح ما ساعدش غرناطة وغرناطة كده تترنح. يعني حتى كانت لسه ما سقطتش بس كانت في ازمة كبيرة. وكان ايزيابيلا وفرناند الثاني اللي هم ملوك اسبانيا في - 00:27:40 تلك الوقت كانوا شادين حيلهم قوي على غرناطة وكان واضح ان غرناطة هتقع. فلماذا لم يتحرك محمد الفاتح الى انقاذه؟ ولماذا لم تتحرك يعني قوات الدولة العثمانية الكبيرة في عهد بيزيدي الثاني الى الاندلس ولا تحركت؟ هنشوف ان شاء الله اجاية هذا السؤال في - 00:28:00

المساء اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة - 00:28:20